الأخيرة

الأربعاء ١٣ صفر ١٤٢٦هـ - ٢٣ مارس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٢١ - السنة الثانية والأربعون

AL RIYADH - 13421 - 42nd Year - WEDNESDAY-23-3-2005

زوجة السفير البريطاني معجبة بالتراث السعودي

كتب - مندوب «الرياض»:

■ يقوم السفير البريطاني السير شيرارد كوبر ترافقه زوجته السيدة برجيت وأبناؤه وعدد من أصدقائه برحلة إلى الربع الخالي حيث سيحاول مع أصدقائه تتبع خط سير رحلة المستشرق فيلبي عندما قام بزيارة الربع الخالي في القرن الماضي. من جانبها قالت السيدة برجيت حرم السفير البريطاني لدى المملكة بأنها وجدت بأن هناك اهتماما كبيرا من السعوديين بالجمل.. فهو من التراث السعودي.

زوجة السفير البريطاني

لذلك تساءلت السيدة برجيت حرم السفير البريطاني عن عدم وجود رجال أعمال سعوديين يقومون بعمل مشروع ترفيهي يتم فيه استخدام الجمل كوسيلة تنقل بين مناطق متقاربة.. حيث قالت في حديث على طاولة عشاء في منزلها بالحي الدبلوماسي حضرته «الرياض» بأن قيام مشروع استثماري لرحلات قصيرة يستخدم بها الجمل سيكون استثماراً جيداً.. فمثلاً والحديث لحرم السفير قيام رحلة بالجمل من الرياض إلى الدرعية للأسرة السعودية ويمكن للسيدة السعودية ركوب «الهودج» مع أطفالها في تلك الرحلة. وذكرت السيدة برجيت بأنها تستمتع دائماً بالصحراء الجميلة في المملكة في رحلات مع الأصدقاء.

rabea@alriyadh.com

حول العالم

البشر عام ٢٠٥٠

فهد عامر الأحمدي

■ حتى ميلاد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن عدد البشر مجتمعين يتجاوز عدد سكان جدة؛ وبحلول عام ١٩٢٠ تضاعف العدد (الف مرة) ووصل الى بليوني نسمة، ثم الى ثلاثة بلايين عام ١٩٦٠، ثم الى أربعة عام ١٩٧٤، ثم الى خمسة عام ١٩٨٧، ثم الى ستة عام ١٩٩٩، ثم الى ٦,٥ بلايين نسمة هذه الأيام!!.

وفي الأسبوع الماضي صدر من الأمم المتحدة آخر تقرير عن سكان العالم توقع ارتفاع عدد البشر من ٦,٥ بلايين الى ٩,١ بلايين عام ٢٠٥٠ (وهي زيادة تقدر بـ ٤٠٪).

وكما هو متوقع ستحدث معظم هذه الزيادة في دول العالم النامي في حين سيظل العدد ثابتا في الدول المتقدمة بحوالي ١,٢ بليون فقط. أما الهند - التي تضم حاليا ١٧٪ من عدد البشر - فتصبح بحلول عام ٢٠٣٠ أكبر دولة في العالم متجاوزة الصين - التي تضم حاليا ٢١٪ من عدد البشر!!.

وتقول منظمة الامم المتحدة ان عدد سكان افريقيا وحدها سيرتفع (عام ٢٠٣٠) الى ١,٦ مليار نسمة؛ وفي آسيا الى ٥,١ مليارات .. وفي وسط وجنوب امريكا الى ٧٤٢ مليوناً ، وفي المكسيك وشمال أمريكا الى ٧١٥ مليوناً ، وفي استراليا الى ٣٩ مليوناً.. في حين ستحتل أندونيسيا المركز الرابع بـ ٢٧٥ مليون نسمة (اي بزيادة ٩٢ مليون نسمة) والبرازيل المركز الخامس بـ ٢٣١ مليون نسمة (بزيادة ٩٠ مليون نسمة)!!.

❖ ورغم كل هذا نلاحظ أن متوسط الخصوبة العالمي سينخفض من ٢,٦ طفل لكل امرأة، الى ٢ فقط بحلول عام ٢٠٥٠.. وكنت شخصياً قد اطلعت (عام ٢٠٠٣) على تقرير صادر من المعهد الوطني الفرنسي للدراسات السكانية يؤكد هذه الحقيقة. وقال التقرير ان معدل الانجاب العالمي انخفض من ٤,٥ أطفال لكل امرأة - قبل خمسين عاما - الى ٢,٣ هذه الايام.. وقال أيضا إن دولاً نامية كثيرة انخفض فيها معدل الانجاب الى مستوى الدول المتقدمة مثل تونس والبرازيل وتايلند ولبنان حيث لا يتجاوز معدل الخصوبة ١,٩٧ طفل لكل امرأة (في حين ما تزال النسبة في السعودية عند حدود ستة أطفال لكل امرأة!!).

ومن المعروف أن المعدل الضروري لتجديد الأجيال (والتوازي بين عدد الوفيات والولادات) هو ١,٢ طفل فقط لكل امرأة. غير أن هناك دولا يقل فيها المعدل عن هذا الرقم - وبالتالي تحولت الى مجتمع عواجيز يتقلص فيها عدد السكان باستمرار.. فخلال الثلاثين عاما القادمة مثلا سيتقلص عدد سكان ألمانيا (من ٨٢ مليون نسمة الى ٧٤ مليوناً)، وايطاليا (من ٥٧ الى ٥٣ مليون نسمة)، واسبانيا (من ٣٩ الى ٣٨ مليون نسمة) وروسيا (من ١٤٥ الى ١٢٢ مليون نسمة).

هذا التراجع الفريد يوضح السبب الحقيقي وراء المطالب الغربية المتكررة بخفض نسبة الإنجاب لدى فقراء العالم.. فأوروبا تعد حاليا أقلية مترفة بين امواج متلاطمة من السود والملونين. وخلال الخمسين عاما القادمة ستتراجع نسبة الأوروبيين الى ١٨٪ من سكان العالم ولن تتجاوز في ذلك الوقت بلداً افريقياً كنيجيريا - في حين ستتفوق الهند وحدها على سكان أوروبا وأمريكا وروسيا واليابان مجتمعين!!.

المفارقة هنا ان اوروبا عاشت دائما كقارة مكتظة تصدر البشر الى شتى بقاع الارض؛ غير ان الثورة الصناعية - وانخفاض وفيات المواليد في العالم الثالث - حولتها من وضع الهجوم الى الدفاع خلال مائة عام فقط!!.

fahmadi@alriyadh.com

«أولغا وداريا» وصلتا بولندا وهما ترتديان الزي السعودي

السفير السنوسي يحمل الطفلتين بعد وصولهما إلى بولندا (صورة خاصة بـ «الرياض»)

وارسو، هاتفياً - طلعت وفا:
الرياض - محمد الحيدر:

■ وصلت التوأمتان أولغا وداريا مع والدتهما والطبيبة المرافقة إلى مطار بولندا الدولي في الساعة الحادية عشرة من صباح أمس.. وكان في استقبالهم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى وارسو الأستاذ أسامة السنوسي ومندوب رئيس مجلس الوزراء البولندي وأقاربهم.. وعدد كبير من رجال الإعلام والصحافة البولنديين.

أولغا وداريا وصلتا بولندا وهما ترتديان الزي السعودي الذي أهدته لهما أسرة تحرير «الرياض» في حفل تكريمهما يوم أمس الأول.

وقد ألقى السفير أسامة السنوسي كلمة رحب فيها بوصول الطفلتين بالسلام إلى بلدهما.. عقبها عقد مؤتمر صحفي أجاب فيه على أسئلة الصحفيين.

وكانت التوأمتان البولنديتان قد غادرتا الرياض في وقت لاحق أمس بعد أن أتما عملية فصلهما بنجاح في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض على يد فريق طبي سعودي برئاسة معالي الدكتور عبدالله الربيعة المدير العام التنفيذي لصحة الحرس الوطني واستشاري جراحة الاطفال.

وكان في وداع الطفلتين ووالدتهما في مطار الملك خالد الدولي نائب المدير التنفيذي للخدمات الطبية بالمنطقة الوسطى الدكتور سعد المحرج والسفير البولندي لدى المملكة وعدد من منسوبي السفارة.

وكانت التوأمتان قد وصلتا الى المملكة في شهر شوال الماضي وأجريت لهما العملية بعدما أمر بها سمو ولي العهد على نفقته الخاصة وذلك في ٢٢ ذي القعدة الماضي.

السفير السنوسي ووالدة التوأمتين يتحدثان لوسائل الإعلام البولندية (صورة خاصة بـ «الرياض»)

مجلس الشورى يقر مشروع لجنة الشؤون الأمنية

منع العسكريين من ارتياد المقاهي أو المثول أمام المحاكم بالزي العسكري

كتب - محمد الشيباني:

■ أقر مجلس الشورى خلال جلسته العادية الرابعة والسبعين التي عقدها امس برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد مشروع نظام الملابس والتجهيزات العسكرية المقدم من لجنة الشؤون الامنية كما واصل مداولاته حول مشروع نظام الطيران المدني.

وأبان معالي الامين العام للمجلس الدكتور حمود بن عبدالعزيز البدر في تصريح عقب الجلسة ان المجلس استمع في مستهل أعماله الى رد لجنة الشؤون الامنية على ملحوظات واستفسارات الاعضاء حول مشروع نظام الملابس والتجهيزات العسكرية ثم جرى التصويت على مواد النظام البالغ عددها ثماني وعشرين مادة.

واستعرض الدكتور البدر في تصريحه عددا من أبرز ملامح النظام الذي يتناول بالتفصيل الرتب العسكرية وهيئة اللباس العسكري في مختلف الحالات وعددا من المحظورات التي تعالج ما يحدث من سوء ممارسة او استخدام مبينا أن النظام يحظر على العسكري نزع غطاء الرأس عند مقابلة كبار المسؤولين والقادة العسكريين وخارج مباني الادارات والقيادات والمعسكرات أثناء قيادة السيارات والآليات وأثناء الحفلات الرسمية كما يمنع النظام ارتياد المقاهي العامة بالملابس العسكرية ويمنع من حمل السلاح الشخصي الا بموجب أوامر وارتداء البدل العسكرية أثناء المثول أمام المحاكم الشرعية سواء كان مدعيا أم مدعى عليه أو شاهدا في خصومات قضائية كما لا يسمح بارتداء الملابس العسكرية أثناء التسوق.

وشدد النظام على أهمية منع اهداء الملابس أو الشارات والتجهيزات العسكرية الفردية أو بيعها أو اعارتها أو التخلص منها برميها في صناديق النفايات وغيرها.

وحدد النظام هيئة الامدادات والتموين في وزارة الدفاع والطيران وما يماثلها في القطاعات العسكرية الاخرى للقيام بالاشراف على اعداد اجراءات البيع والصرف الخاصة بمراكز بيع وصرف الملابس حصر احتياج القطاع العسكري من الملابس والتجهيزات العسكرية الفردية والمشاركة في تأمينها وحفظ وتحديث مواصفات الملابس والتجهيزات العسكرية الفردية.

وأفاد الامين العام للمجلس بأن النظام الجديد سيحل محل نظام الملبوسات والمهمات الصادر بتاريخ ٦ / ٥ / ١٣٧٦هـ ويلغي ما يتعارض معه من أحكام.

وسوف يرفع مشروع النظام الى خادم الحرمين الشريفين كما يقضي بذلك نظام المجلس.
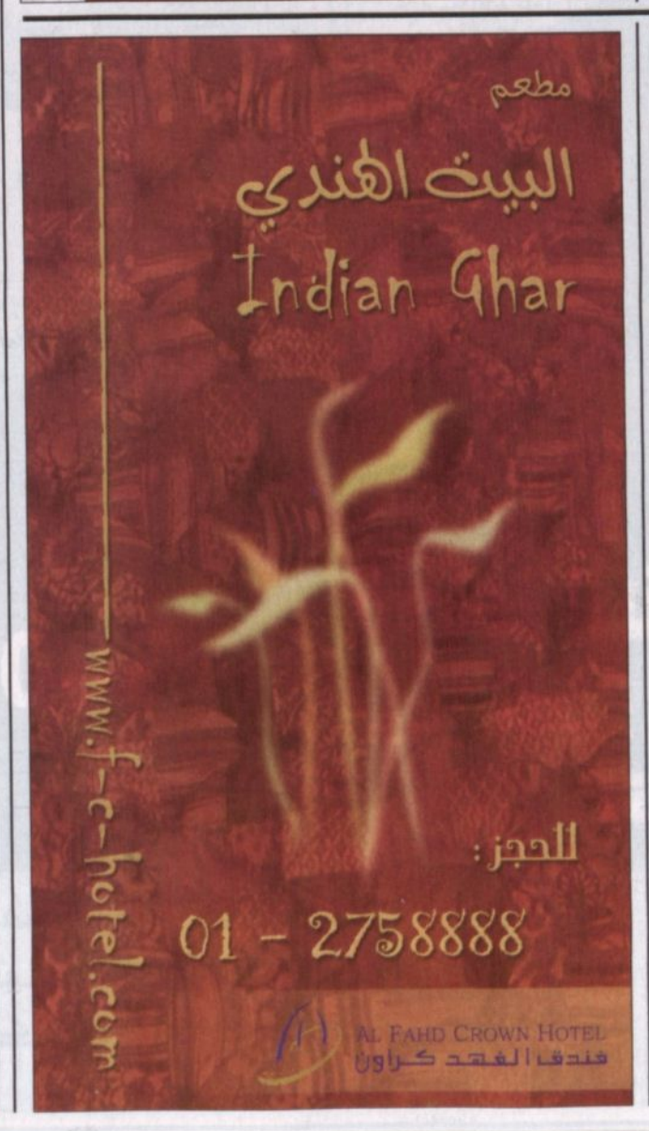
وأوضح أن المجلس استأنف بعد ذلك البحث في مشروع نظام الطيران المدني الذي يقع في ١٧٦ مادة، سبق للمجلس البدء في بحث مواده في جلسات سابقة وسيستكمل المجلس مداولاته حول الموضوع في جلسات مقبلة بإذن الله.